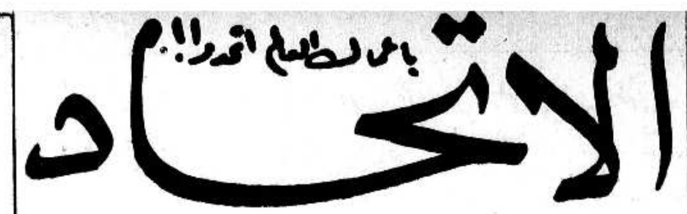


باسم الطلائع اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — "אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الجمعة
٢١ آذار ١٩٥٨
١ رمضان ١٣٧٧
כט אדר תשי"ח
21.3.1958
No. 93 Vol XIV
العدد ٩٣ السنة الرابعة عشرة

همرشولد في موسكو

قضايا الشرق الاوسط الى جانب مؤتمر الاقطاب ونزع السلاح ستكون في مركز الابحاث التي سيجريها سكرتير الامم المتحدة مع قادة الاتحاد السوفياتي هذا ما اعلنه همرشولد في مؤتمره الصحفي في مركز الامم المتحدة . ومن المتوقع ان يصل الى موسكو يوم الاحد .

جمال عبد الناصر يقول في اجتماع ضخم

الشعب العربي هو الذي فرض الوحدة

العدوان على العرب لم يكن من روسيا بل من الغرب ..

القاهرة — « لست انا الذي صنعت الوحدة ، ولا اخواني في سوريا ولكن الشعب العربي في سوريا والشعب العربي في مصر هو الذي فرض هذه الوحدة . فالشعوب اليوم هي التي تملي مشيئتها »

هذا ما أعلنه رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في الخطاب السياسي الذي القاه مساء أمس ، الخميس ، على نحو مليون انسان وفدوا من مختلف بقاع الجمهورية .

وقال الرئيس عبد الناصر : ان القتل والاغتيال الفردي لا يحول مجرى التاريخ الآن . في السابق وحينما كان حفنة من الافراد يتحكمون في الشعوب وفي مصائرها ومقدراتها كان القتل والاغتيال هو الوسيلة . أما اليوم فليس هناك انسان واحد يصنع ارادة الشعوب الشعوب هي التي تصنع ارادتها .

وتناول الرئيس عبد الناصر اسباب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

رمضان المبارك

يصادف اليوم الجمعة ٢١/٣/٥٨ ، اليوم الاول من شهر رمضان المبارك . والاتحاد تتقدم الى المسلمين بتهانيها بهذه المناسبة .

رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي يدعو الى التعجيل في عقد مؤتمر الذروة

شعوب العالم متعبة من جو الحرب والقلق وتتعطش الى تحقيق السلام

بلغانين يتهم الغرب بزيادة استعداداته الحربية وبالمماطلة في عقد مؤتمر الذروة

لندن — نشرت هنا المذكرة الاخيرة التي بعث بها رئيس الحكومة السوفياتية ، بولغانين ، الى رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان وطلب بولغانين ، في المذكرة ، ان تمتنع الدول الغربية عن اتخاذ اي خطوة عسكرية من شأنها ان تعرقل عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب .

واتهم بلغانين الغرب بزيادة التحضيرات الحربية الامر الذي يناقض النوايا المعلنة بشأن عقد مؤتمر الاقطاب لتخفيف التوتر الدولي .

واشار بلغانين الى ان « الاجتماع الذي سيعقده وزراء الحربية لدول حلف الاطلنطي في الشهر القادم ، وكذلك الاتفاقية التي عقدت بين امريكا وبريطانيا بشأن اقامة قواعد صاروخية في الاراضي البريطانية ، ليسا سوى محاولة لعرقلة عقد مؤتمر الذروة » .

واكد بولغانين في مذكرته ان اتفاق الغرب والشرق على نزع السلاح مرهون بالاتفاق على وقف التجارب النووية ، وحظر استخدام الاسلحة النووية وتصفية القواعد الصاروخية الاجنبية

وقد كرر بولغانين اقتراح الاتحاد السوفياتي بحث عقد اتفاقية سلام المانية في مؤتمر الاقطاب باشتراك ممثلي شطري المانيا الشرقي والغربي . وفي الوقت ذاته اكد بولغانين مرة أخرى ان توحيد المانيا يجب ان تقوم به الدولتان الالمانيتان نفسهما .

واقترحت المذكرة الجديدة البحث في وسائل تقوية هيئة الامم المتحدة ، ورفضت اقتراح ايزنهاور بحث الصواريخ بعيدة المدى والاقمار الاصطناعية الشرقية والغربية في مؤتمر الاقطاب على انفراد دون بحث شامل خصوصاً وان امريكا متصرة في هذا المجال .

ولم يقترح بولغانين في مذكرته اي موعد محدد لعقد مؤتمر الذروة ولم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الحزب الشيوعي يقود المعركة المعادية للفاشية في فرنسا

عشرات الالوف في باريس يتظاهرون تحت شعارات « الفاشية لن تمر »

اشتدت الازمة السياسية في فرنسا باحتدام المعركة بين القوى الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي والقوى الفاشية التي يقف وراءها الديغوليون واحزاب اليمين .

ومبعث اشتداد المعركة توالي هزائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر وشمال افريقيا واتساع نطاق الازمة الاقتصادية بسبب الحرب القذرة في الجزائر وازمة الرأسمالية عامة .

ويبدو ان القوى الرجعية ، وقد شعرت بحراجة مركزها نتيجة لتصاعد القوى المعادية للحرب الجزائرية ، تحاول الان اجراء انقلاب فاشي يقضي على القوى الدمقراطية ويكبت كفاحها

اوقف تلك الحرب وقد تجسم تحول الرأي العام الفرنسي بشأن هذه الحرب في التقرير الذي اصدره اول امس فريق من الاساتذة والعلماء الفرنسيين قالوا فيه ان الحل الوحيد لحرب الجزائر هو الاعتراف باستقلال الجزائر فمثل هذا الحل يساعد على قيام تعاون بين فرنسا والجزائر ... فالجزائر ستنال استقلالها ولن يكون في وسعنا ان نعمل شيئاً للحيلولة دون ذلك .. ثم قالوا ولو فرضنا جدلا ان رجل الشارع في فرنسا يتمسك بالجزائر فهذا لن يؤدي الى حل .

وقد شنت الرجعية حملتها لاجراء الانقلاب الفاشي بمظاهرات قام بها رجال البوليس ونظمها النائبان الفاشيان ديد ولبفان اتخذت طابعاً فاشياً استفزازياً معادياً للجمهورية ومعادياً للسامية . فقد صرخ رجال البوليس اثناء مظاهراتهم : « لنقذف باليهود القذرين الى نهر السين » و« الموت لليهود » .

وبعد هذا قام المحاربون القدماء بتحريض العناصر الفاشية بمظاهرة صرخوا فيها « تونس فرنسية ... غايار (رئيس الوزراء) خائن »

الحزب الشيوعي يقود المعركة المعادية الفاشية

وحيال هذا التطور دعا الحزب الشيوعي الاحزاب اليسارية الى القيام بعمل مشترك لمقاومة الفاشية وضرب العناصر الاستفزازية .

كذلك دعا اتحاد النقابات العامة الفرنسي العمال الى تنظيم انفسهم لصد الفاشيين .

وعقد في باريس بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي اجتماع شعبي كبير اشترك فيه عشرات الألوف تحت شعار « الفاشية لن تمر »

وكان المشتركون يصفقون بايديهم ويدبكون بارجلهم ويرددون « الفاشية لن تمر » .

وقد استنكر الخطباء مظاهرات رجال البوليس المعادية للجمهورية واستنكروا مصادرة الصحف اليسارية مؤخراً والاعمال الوحشية التي ترتكبها السلطات الفرنسية في الجزائر وطالبوا بوقف الحرب القذرة في شمال افريقيا .

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد اصدر بياناً طالب فيه باستقالة وزير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

في بلدية الناصرة

الكتلة الشيوعية تطلب ادراج الغاء الحكم العسكري على جدول الاعمال

الناصرة — طالبت الكتلة الشيوعية رئيس المجلس البلدي في المدينة بادراج موضوع « الغاء الحكم العسكري » على جدول اعمال المجلس ولجنته الادارية بمناسبة تأليف اللجنة الوزارية لفحص قضايا الحكم العسكري واساليبه .

تفاقم الهبوط الاقتصادي في امريكا

٤٠٠ الف عاطل جديد عن العمل . وهبوط اسعار السندات

أعوان الازمة

نيويورك — هبطت اسعار السندات في البورصة امس الاول بنحو دولارين ولا يزال الهبوط مستمراً . وعرض السندات للبيع يتزايد ولا سيما اسهم مصانع الطائرات ومصانع الفولاذ والمعادن . وقال وكلاء بيع السندات ان ثمة قلقاً من جراء عدم وجود ما يدل على تحسن في الوضع الاقتصادي .

وقال و. زورين ، المعلق في راديو موسكو ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة قد انخفض ، وفقاً للاحصاءات الرسمية ١١ بالمئة . ورجال الاعمال الامريكيون الذين كانوا يأملون بان يتحسن الوضع في شهري فبراير ومارس ، قد أصيبوا بخيبة امل قاسية . فان الهبوط الاقتصادي قد ازداد في هذين الشهرين . وفي النصف الاول من شهر مارس اعلن ١٢٠٠ إفلاس ، وهذه ذروة لم يصل الى مثلها منذ ٢٥ سنة .

واضاف المعلق قائلا انه في النصف الاول من شهر مارس ازداد عدد العمال العاطلين ٤٠٠ ألف . ورجال الاعمال الامريكيون يعترفون بان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة سيكون طويل الأمد .

وتقول جريدة « وول ستريت » ان رجال الاقتصاد يخشون ان يتفاقم الهبوط . ولكنهم يتنبأون بان تتحسن الاوضاع في نهاية السنة .

والمعتقد ان الرئيس ايزنهاور سيدعو حكام الولايات الى عقد جلسات خاصة لمجالس الولايات من اجل زيادة الاعانات للعاطلين عن العمل .

ويزداد الضغط على الرئيس ايزنهاور للعمل على تحسين الوضع الاقتصادي . ولكن الرئيس قال في اجتماع لرجال حزبه انه قد قام بكل ما يلزم . وقال ايضاً ان الوسائل التي يقترحها زعماء النقابات من شأنها ان تحول الضائقة الموقتة الى مرض مزمن .

✽ ابرم المؤتمر الشعبي الصيني (برلمان الصين الشعبية) الاتفاقات الثقافية الفنية والتجارية التي عقدت بين الصين واليمن اثناء زيارة الامير بدر لها

دستور « الاتحاد العربي » الجديد يضمن توثيق الروابط مع الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — تمت صياغة دستور « الاتحاد العربي » ومن المتوقع ان يجتمع برلمانا العراق والاردن في الاسبوع القادم لاقراره .

والدستور الجديد يتلاءم مع الدستور الموقت الذي اقر اثناء مفاوضات الاتحاد بين ملكي العراق والاردن فهو ينص على رياسة الملك فيصل الذي منح حق اعلان الحرب وعقد الاتفاقات الدولية بعد استشارة الوزارة الاتحادية وينص على عدم التعرض للاتفاقات الدولية التي عقدت قبل الاتحاد وهذا يعني ان العراق ستبقى في حلف بغداد .

ولكن هذا النص الذي قصد به نفي شمول حلف بغداد على الاردن لا قيمة له لان الاتحاد يقوم على التحالف مع الدول الاستعمارية . وقد صرح رئيس الجانب العراقي في مفاوضات صياغة الدستور توفيق السويدي : ان اقامة قوة دفاعية صاعقة سيمكن الاتحاد من الدفاع عن الاراضي العربية حيال العدوان ويسهم مع الدول الغربية في « الدفاع » عن السلام !!

والتحالف مع الغرب هو الذي يجرد هذا « الاتحاد العربي » من الحيوية والفعالية وهو الذي يمنع تطوره ويعرقل تقدمه الاقتصادي .

والتحالف مع الاستعمار هو الذي سيعرقل الوحدة العربية الشاملة التي اصبحت الشرط الجوهري لاستقلال العالم العربي وتقدمه السياسي والاجتماعي

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

انتخابات ايطاليا في ايار القادم

روما — حل رئيس جمهورية ايطاليا مجلسي البرلمان الايطالي تمهيداً لاجراء الانتخابات النيابية في ايار القادم .

وكان الحل طبيعياً لاقتراب نهاية مدة البرلمان .

فوروشيلوف وماوتسي تونغ يهنئان تونس

القاهرة — هنأ المارشال فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى حكومة تونس بعيد استقلالها الثاني (٢٠ آذار) واعرب عن امله في تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وتونس لمصلحة الشعبين .

كذلك هنأ ماوتسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الحكومة التونسية بهذه المناسبة واعرب عن امله بان يحرز الشعب التونسي المزيد من الانتصارات في معركته الاستقلالية

همسة !

« تأييد امريكا لقيام اسرائيل كان خطأ »

حينما يؤيد الاتحاد السوفياتي مطلب عودة اللاجئين العرب تقوم قائمة حكام اسرائيل بان الاتحاد السوفياتي يريد بالتعاون مع عبد الناصر القضاء على اسرائيل !

ولكن هل يسمع حكام اسرائيل نصيحة اصدقائهم ؟! فالدكتور جون كامبل ، رئيس المجلس الامريكي للعلاقات الخارجية قد ذكر في كتاب له صدر حديثاً بعنوان « الدفاع عن الشرق الاوسط » ان « تأييد امريكا قيام اسرائيل كان خطأ »

ثم يقول كامبل إلا انه من غير الممكن الآن تأييد القضاء على اسرائيل . فهو يقترح على اسرائيل تنازلات اقليمية لارجاع قسم من اللاجئين مقابل اعتراف العرب بها .

ويقترح كامبل في كتابه على حكومته ان تمنح العرب اعترافاً اكثر سخاء بحقوق العرب في فلسطين وان تبادر الى تصفية النزاع الاسرائيلي - العربي .

فهذه نصيحة وجيهة من صديق الى اصدقائه يوحي لهم بها الى السبيل الذي يجعلهم ابناً شرعياً حسب اعتقاده . فهل يعتبر حكام اسرائيل بما اصبح يراه بعض اسيادهم عبر المحيط .

ص.

٤٢ زعيماً عراقياً يندّدون بسياسة السعيد

قدم في منتصف الشهر الحالي ٤٢ زعيما عراقياً مذكرة الى الملك والى رئيس حكومته نوري السعيد يطالبون فيها بالانسحاب من حلف بغداد وتحرير العراق من الاتفاقات التي تربطها مع بريطانيا ولاشاعة الحريات الدمقراطية في الدولة واعادة حرية الصحافة والتنظيم النقابي واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وانتهاج سياسة حياد واستقلال والدخول في اتحاد الدول العربية المعادية للاستعمار .

وشجب موقعو المذكرة الدعاية المعادية للجمهورية العربية المتحدة . كما يحذر اصحابها حكومة نوري السعيد من انتهاج سياسة الابتعاد بالعراق عن الوحدة العربية في ظروف يقف فيها العراق على مفترق الطرق ، لأن العراق لا يمكن ان ينفصل عن الأمة العربية .

اما الذين وقعوا هذه المذكرة فهم من الوزراء السابقين والنواب الحاليين والمحامين ورؤساء الاحزاب المنحلة واساتذة الجامعات مثل محمد رضا الشبيبي وفائق السامرائي ومزاحم ناجي شوكت وحسين جميل ومزاحم الباججي ومحمد مهدي كبه وحسن عبد الرحمن (نائب حالي) وسامي باش عالم - نائب ومحمد صديق شنشل - محامي ، ومحمد بابان وغيرهم .

وورد في الانباء ان الحكومة العراقية اعتقلت محمد صديق شنشل احد زعماء المعارضة وزعيم حزب الاستقلال المنحل . وكان شنشل قد زار مؤخراً الجمهورية العربية المتحدة واجتمع بجمال عبد الناصر .

النجم الاحمر :

حلف البحر الابيض المتوسط من شأنه ان يهدد السلام العالمي

موسكو — هاجمت صحيفة الجيش السوفياتي « النجم الاحمر » حلف غربي البحر الابيض المتوسط الذي اقترحت اقامته حكومة فرنسا بارشاد وزارة الخارجية الامريكية . وقالت الصحيفة السوفياتية « من شأن هذا الحلف ان يهدد السلام العالمي » .

وذكرت « النجم الاحمر » ان رئيس حكومة فرنسا ، فيلكس غايار ، يريد استغلال الحلف المقترح لمصلحة الاستعمار الفرنسي ، ولقمع حركة التحرر القومي الجزائرية ، ولاعادة السيطرة الفرنسية على مراكش وتونس .

شيلوح يبحث المشروع

وتفيد اوساط سياسية رسمية في باريس ان المستشار السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية روبين شيلوح قد وصل الى باريس واجرى محادثات مع المسؤولين الفرنسيين . وتقول هذه الاوساط ان هذه المحادثات قد تناولت مشروع إقامة حلف غربي البحر الابيض المتوسط وعلاقة اسرائيل به . كما ذكرت هذه الاوساط ان شيلوح قد طلب « منح ضمانات » فرنسية لاسرائيل .

وقد عاد الى اسرائيل نحياس ، نائب مدير وزارة الخارجية بعد ان اجرى محادثات مع الرسميين الفرنسيين وبينهم رئيس الحكومة غايار وتناولت هذه المحادثات « الوضع في الشرق الاوسط » !

اسرائيل تسمح باقامة قواعد ذرية

وكتبت مجلة « مجموز ودناجيجان » السوفياتية ان اسرائيل قد سمحت باقامة قواعد ذرية في اراضيها وان خبراء المان قد وصلوا الى اسرائيل لتدريب قوات اسرائيل ولاختيار مواقع للقواعد الذرية والصاروخية . وذكرت المجلة ان المانيا الغربية قد زودت اسرائيل بالاسلحة وبينها ٣ غواصات .

ديلي تلغراف :

منطقة حيادية على الحدود الاسرائيلية

لندن — نشرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية لمراسلها في بيروت ان حكومة اسرائيل وافقت على فرز منطقة حيادية بعرض كيلو متر ونصف في شمال البلاد .

ويقول مراسل هذه الصحيفة ان هذه الفكرة قد اقترحها رئيس حكومة العراق نوري السعيد ، وحازت ، على حد قوله ، على موافقة حكومة اسرائيل التي ترى في هذه الخطوة تخفيفاً للتوتر .

ويؤخذ من هذا النبأ ايضاً ان انابيب البترول من كركوك ستمر في هذه المنطقة الى ميناء عكا وانه سيتم الاستغناء عن انابيب البترول التي تمر في سوريا وإقامة ميناء محايد آخر في صيدا لهذا الغرض .

وبهذا تستطيع الدول الغربية المستثمرة لبترول الشرق الاوسط تفادي ضغط الجمهورية العربية المتحدة التي تمر انابيب البترول في اقليمها السوري . وذكرت هذه الصحيفة ان شركات البترول قادرة على إتمام مد انابيب البترول من كركوك عبر المنطقة المحايدة خلال ٦ أشهر

واشارت الصحيفة ، المعروفة باطلاعها على شؤون الشرق الاوسط ان هذا المشروع قيد البحث لدى الملك سعود ايضاً .

جواندا يحذر الغرب من التدخل في شؤون اندونيسيا

شعب سومطرا يستقبل قوات الحكومة التي حررته من المتآمرين

جكارتا — حذر جواندا رئيس وزراء اندونيسيا الدول الاجنبية من التدخل في مسألة تمرد الضباط في سومطرا وقال ان مثل هذا التدخل سيكون سابقة خطيرة وسيؤدي الى تطورات تعرقل السلام العالمي .

واضاف ، « اذا منحت دولة ما حقوق المحاربين للمتمردين في سومطرا فمن الممكن لدولة أخرى ان تمنح مثل هذه الحقوق للثائرين في الملايو وبورما والفليبين » .

وقد كان جواندا يرد على جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي الذي صرح ان القانونيين في وزارته يدرسون مسألة الاعتراف بحقوق المحاربين لمتمردي سومطرا .

وقد جاء تحذير جواندا في اعقاب اجتماع حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وصدور قراراته التي اوحت بان المستعمرين ينوون التدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية ومساعدة المتمردين في سومطرا .

وقبل ذلك كشفت الصحف الاندونيسية عن الاسلحة الامريكية والبريطانية التي القتها طائرات اجنبية للمتمردين .

احتفالات جماهير سومطرا الرائعة

وفي الوقت ذاته قضى جيش الحكومة الاندونيسية على قوات المتمردين الذين تمركزوا في « ميدان » عاصمة سومطرا واجلوهم عنها . وتقول الصحف ان قوات المتمردين انهزمت امام قوات الحكومة وتراجعت عن ميدان (٨٠) كيلومتراً .

ونشرت « انتارا » الاندونيسية صوراً لفرحة الشعب بقوات الحكومة التي حررتها من المتمردين وقالت ، لو كان المتمردون يحظون بتأييد الشعب لما خرجت الألوف تستقبل قوات الحكومة .

وقال رسمي من وزارة الاستعلامات الاندونيسية ان المتمردين وقد أصيبوا بالهزائم وطوقوا اصبحوا يلتفتون الى الدول الاجنبية ويترقبون ان تنجدهم ولكن الحكومة الاندونيسية ستواصل اتخاذ إجراءاتها المرسومة لقمع تمردهم .

مناورة تعيين اللجنة الوزارية لفحص عمل الحكم العسكري

بقلم صليبا خميس

اقامت الحكومة لجنة «لفحص قضايا الحكم العسكري وطرق عمله». وتتألف اللجنة من ستة وزراء من كل احزاب الائتلاف. اما معرفة اسباب تأليف هذه اللجنة فلا يتطلب كثيراً من الحنكة السياسية:

فالبيان الرسمي بتعيين هذه اللجنة لا يشير ابداً الى مسألة الغاء الحكم العسكري او تخفيفه. فاللجنة أقيمت «لفحص قضايا الحكم العسكري وطرق عمله» وهذا الفحص لا يلزم اللجنة باتخاذ اجراءات لالغاء الحكم العسكري وقد يسفر هذا «الفحص» عن التوصية بتشديد الاضطهاد القومي على الشعب العربي في اسرائيل الذي يناضل بعناد من اجل حقوقه تؤيده القوى الدمقراطية اليهودية المتقدمة.

فقد اشارت جريدة «هآرتس» الى ان الحكومة لا تفكر مطلقاً في الوقت الحاضر بالغاء الحكم العسكري نتيجة للتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط التي بعثت الى الوجود الاتحادات العربية.

فما السبب لاقامة «اللجنة الوزارية»؟ منذ مجزرة كفر قاسم بدأت تنسع شكوك اوساط شعبية كثيرة في اسرائيل في مزاعم الحكومة وحججها لتبرير سياسة الاضطهاد المفروضة على العرب. ونضال الجماهير العربية المثابر والجريء من اجل حقوقها بتأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي شدد من ضغط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي لالغاء الحكم العسكري.

فهنالك اوساط واسعة من جميع الاحزاب الاسرائيلية تقريباً بدأت تدرك ان استمرار نظام الحكم العسكري وبال على اسرائيل. فعلاوة عن كونه نظاماً دكتاتوريا بشعاً فهو سلطة ينفرد فيها مباي دون جميع الاحزاب.

ولكن بعض الاوساط التي تؤيد تخفيف قيود الحكم العسكري دون ازالة جذور هذا النظام السياسية التي يقوم عليها الحكم العسكري تفعل هذا فقط من وجهة نظر حزبية انتهازية ضيقة تساعد بن غوريون مساعدة فعلية على الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي

فالحكم العسكري لا ينفصل عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة. والحكم العسكري قائم كجزء من هذه السياسة التي تعمل للقضاء على هذا الحق.

فقبل اسابيع تملص بن غوريون، في اجتماعه مع الصحفيين الاجانب من ان يجيب على سؤال حول امكانية الغاء الحكم العسكري. وكان لتملصه دلالة صريحة بان ليس في نية هذه الحكومة تغيير سياستها المعادية للشعب العربي في جميع اقطاره وفي اسرائيل.

اما تعليق صحيفة «عل همشمار» المبامية بان وزيري المباي في اللجنة لوز وشطريت وزير البوليس «يعتبران صاحبا آراء ليبرالية تجاه الاقلية العربية» فما هذا التعليق سوى وسيلة تضليل للرأي العام اليهودي وتحضيره لقبول كل ما ستوصي به هذه اللجنة الوزارية المؤلفة على حد زعم «عل همشمار» من ليبراليين وتوريين اشتراكيين.

فبن غوريون واوساطه في الحكومة يرمون من وراء اقامة هذه اللجنة الى تخدير الرأي العام الدمقراطي الذي بدأ يدرك ان تنكر حكامه لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في ظروف انتصارات حركة التحرر القومي العربية الساحقة على الاستعمار لا يضر بالعرب وحدهم بل يتنافى مع مصالح الشعب اليهودي القومية، التي لا يمكن ضمانها على حساب الشعب العربي.

وخوف حكومة بن غوريون من ازدياد يقظة شعبنا العربي وتعاظم نضاله لاسترداد حقوقه القومية المسلوبة وللقضاء على التمييز والاضطهاد حدا بهذه الحكومة الى تأليف «اللجنة الوزارية» لضرب هذا النضال واضعافه بالوعود واساليب الدعاية الديماجوجية التي يتميز بها حكام هذه البلاد.

فهذه «اللجنة» لن تستطيع ان تغري الجماهير العربية للاشتراك بجماهيرها في الاحتفالات الرسمية التي ستقيمها الحكومة بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل. فاشمئزاز الجماهير العربية من محاولة الحكومة عرضها «للفرجة» امام الزوار الاجانب لن يخففه اقامة مثل هذه اللجنة التي خبرتها الجماهير العربية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اللجنة الثانية التي يقيمها بن غوريون لبحث الحكم العسكري. فلجنة رتنر التي طبلت لها صحافة الحكومة والاحزاب الصهيونية بانها من عناصر دمقراطية متفقة سامية المثل والاهداف، قد اوصت بابقاء الحكم العسكري على حاله مما اثار استنكار كل انسان ذي ضمير حي في هذه البلاد. لقد جعل بن غوريون توصي لجنة رتنر المشؤومة اداة في يده لتبرير سياسة الاضطهاد القومي وتشديد ضغط الحكم العسكري. وقد اثبتت الخبرة ان الغاء الحكم العسكري الاستبدادي والاعتراف بحقوق الشعب العربي لا يحتاجان الى لجان.

ولكن حكومة توثق صلاتها بالاستعمار الى حد تحويل اسرائيل الى قاعدة معادية لحركة التحرر القومي العربية، وتؤيد المعتدين الفرنسيين الملطخة ايديهم بدماء الشعب العربي في شمال افريقيا وتنتهج سياسة الاحتلال والتوسع بمساعدة الاستعمار في وطن الشعب العربي لن تفكر جدياً في الغاء الحكم العسكري والتخلي عن سياسة الاضطهاد القومي البشعة.

والجماهير العربية التي تدرك هذا الامر سيزداد تمسكها بحقوقها القومية ونضالها من اجل الدفاع عن مطالبها اليومية ضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

وبتشديد هذا النضال ستدرك الجماهير اليهودية عدالة مطالب الشعب العربي ويزداد اقتناعها بان لا سبيل امام اسرائيل سوى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية لضمان حقوق الشعب اليهودي نفسه وحينئذ ستشدد نضالها للتخلص من حكومة الاضطهاد القومي واقامة حكومة تستطيع انتهاج سياسة جديدة تقوم على اساس السلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولذلك فقضية الغاء الحكم العسكري لا تنفصل عن قضية الاعتراف بهذه الحقوق. فالحكم العسكري لا يعدو الا ان يكون احد المظاهر البشعة لتجاهل حقوق الشعب العربي والتنكر لها.

فمن الضروري القضاء على مناورة اللجنة الوزارية الجديدة، تشديد النضال لفضح هذه المناورة وتوحيد صفوف جماهير العمال والفلاحين العرب حول حزبهم الشيوعي بالنضال العادل من اجل اعتراف حكام اسرائيل بحقوق العرب القومية ورفع سيف الاضطهاد عنهم واعادة املاكهم المسلوبة اليهم.

وهذا النضال هو واجب مقدس لكل مواطن دمقراطي حر في اسرائيل اذ بهذه الطريق تستطيع الجماهير اليهودية ايضا ان تحافظ على كيانها وامنها ومستقبلها في الشرق الاوسط والعيش بسلام مع جيرانها العرب.

فارغا يتحدث عن الازمة الامريكية في الولايات المتحدة

وجه مراسل جريدة «نويس دويتشلاند» في موسكو الى البروفسور اوجين فارغا الاقتصادي السوفياتي المعروف، بضعة اسئلة حول الوضع الاقتصادي في الولايات، ننشرها مع رد البروفسور فارغا عليها فيما يلي:

س: ما رأيك في تطور الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة، وفقاً للظواهر البادية الآن؟

ج: لقد بدأت في الولايات المتحدة، بدون شك، ازمة دورية، ازمة فيض انتاج. وهذه الازمة قد تعمقت في الاشهر الاخيرة.

لقد وصل الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ذروته ١٤٦ نقطة (على اعتبار الانتاج في سنة ١٩٤٧ — ١٠٠ نقطة) في دسمبر سنة ١٩٥٦. وفي الاشهر التسعة التالية بقي الانتاج الصناعي على هذا المستوى تقريباً. وفائض الانتاج تراكم. وهكذا تعمقت وتفاقمت الازمة التي بدأت الآن.

وعلى الرغم من تراكم الانتاج الفائض حوفظ على مستوى الانتاج الصناعي طيلة تسعة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ بالطرق التالية:

١ — تكبير مخازن البضائع. فمن سبتمبر سنة ١٩٥٦ حتى سبتمبر سنة ١٩٥٧ ازداد المخزون من البضائع الصناعية من ٥٠٠٨ الى ٥٤٠١ مليار دولار اي ٦٠٥ بالمئة. وبقيت مخازن التجارة بالجملة والمفرق على حالها. اي ان التجار قد بدأوا منذ ذلك الحين يخفضون من مخزونهم نظراً لاقتراب الازمة.

٢ — بيع بضائع الاستهلاك بالدين، اي باستعمال قوة الشراء المقبلة سلفاً، والاستيلاء سلفاً على دخل المجتمع في المستقبل. ومجموع هذه الديون التي لم تسدد بلغ في سبتمبر سنة ١٩٥٧ ٤٣ مليار دولار وكان في سبتمبر سنة ١٩٥٦ ٤٠٠٠ مليار دولار، اي انه قد ازداد ٧٠٥ بالمئة.

٣ — زيادة التصدير. فمن يناير حتى سبتمبر سنة ١٩٥٧ بلغت صادرات الولايات المتحدة ١٦ مليار دولار، بينما بلغت الواردات ١٠ مليارات دولار تقريباً. وهذه الزيادة في الصادرات الامريكية على الواردات قد ادت الى نقص خطير في الدولارات في سائر انحاء العالم الرأسمالي.

٤ — التعجيل في ارسال صادرات تلبية لطلبات سابقة. وقد ازدادت هذه الصادرات على الطلبات الجديدة حتى اخذ احتياطي الطلبات يتناقص شهراً بعد شهر. ففي يناير سنة ١٩٥٧ كان لدى المصانع الامريكية طلبات تبلغ ٦٤ مليار دولار، اما في سبتمبر من تلك السنة فقد انخفض هذا المبلغ الى ٥٦ مليار دولار.

وابتداء من شهر اكتوبر سنة ١٩٥٧ لم تعد هذه الطرق تفيد في منع نشوب الازمة. وفي دسمبر سنة ١٩٥٧ انخفض الانتاج الصناعي الى ١٣٦ نقطة، اي ٧ بالمئة عما كان في دسمبر سنة ١٩٥٦. واخذت الصحف تنشر يومياً انباء عن وقف الانتاج في مشاريع مختلفة. واخذ يزداد عدد العمال العاطلين حتى بلغ ٥ ملايين.

وفضلاً عن العمال العاطلين كلياً ازداد بسرعة عدد الذين يعملون جزئياً فقط. فمنذ سبتمبر سنة ١٩٥٧ انخفض جدول المبالغ التي تدفع أجوراً للعمال من ١٧١ نقطة في سنة ١٩٥٦ الى ١٦٢ (كانت ١٠٠ في سنة ١٩٤٧ — ١٩٤٩) والمفترض انه قد بلغ الآن ١٥٠ نقطة فقط. والوسائل التي استعملت للمحافظة على مستوى الانتاج بشكل مصطنع قد أخذت الآن تعمل في تعميق الازمة. فالعمال الذين فصلوا عن عملهم لم يعد في وسعهم الآن دفع الاقساط عن بضائع الاستهلاك — ثمن السيارات — التي اشتروها بالدين. وهذه السيارات تستعاد منهم وترد الى التجار. وهكذا تهدم سوق السيارات. كذلك الامر فيما يتعلق بأجهزة الراديو والتلفزيون وغيرها. والتجار الذين اخذوا يشعرون ببوادر الازمة اخذوا يخفضون المخزون لديهم من البضائع، فهم يبيعون ولا يشترون بضائع جديدة. وهكذا تزداد السوق ضيقاً. والموظفون والعمال الذين اصبحوا غير مطمئنين على وضعهم لم يعودوا يشترون بضائع بالدين والرأسماليون الذين ارباحهم انخفضت في سنة ١٩٥٧ عما كانت عليه في سنة ١٩٥٦ أخذوا يخفضون ما يوظفون من اموال مما يؤدي الى زيادة انخفاض الانتاج وزيادة انتشار البطالة.

س: ايكون مشروع الميزانية الامريكية عاملاً في ايجاد رخاء؟

ج: ان الرأسماليين الامريكيين يعتمدون على زيادة النفقات العسكرية لانهاء الازمة بسرعة. ولكن هذا الامل ليس له اساس. فنفقات التسلح (بدون «المساعدات الخارجية») كانت على الوجه التالي بمليارات الدولارات:

١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
٣٩٠١	٤٠٠٤	٤٤

ولقد نشبت الازمة على الرغم من ان النفقات العسكرية لسنة ١٩٥٧ قد ازدادت ٤ مليارات دولار — اي ١٠ بالمئة — على السنوات السابقة.

فكيف يمكن ان تؤدي زيادة بضع مليارات أخرى من الدولارات الى انهاء الازمة؟ ان انخفاض دخل العمال والموظفين بواحد بالمئة فقط يعني انخفاض قوة الشراء في المجتمع بمبلغ ملياري دولار. وسيبلغ هذا الانخفاض في الدخل ١٠ بالمئة في الاشهر القليلة المقبلة. فما فائدة زيادة الميزانية العسكرية ببضعة مليارات من الدولارات؟ هذا عدا ان زيادة النفقات العسكرية تؤدي الى زيادة انخفاض قوة شراء الاهلين.

وفي هذه الاوضاع ليس هناك احتمال لأن تكون الازمة «خفيفة».

س: اي اثر سيكون لهذه الازمة على الاقطار الرأسمالية المرتبطة بالولايات المتحدة عسكرياً واقتصادياً؟

ج: بالطبع ستؤدي الازمة في الولايات المتحدة الى ازمة اقتصادية في كل الاقطار الرأسمالية. فالولايات المتحدة تنتج نصف الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي كله. وازمة فيض انتاج في الولايات المتحدة ستمتد حتماً — بالتجارة الخارجية، والبورصة، والاعتمادات الدولية وتزعزع الثقة — الى كل الاقطار الرأسمالية ولا سيما اذا كانت في تلك الاقطار قد نضجت الاوضاع الداخلية لنشوب ازمة. وهذا هو الوضع اليوم في اهم الاقطار الرأسمالية، مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية. فهنالك كل الاوضاع لاتساع الازمة وامتدادها من الولايات المتحدة الى اوروبا الغربية.

١٠٠٠ آلة صينية

جذبت انظار رواد معرض ليبزغ (المانيا الدمقراطية) صالة العرض الصينية فقد شملت الف آلة مختلفة بينها اجهزة الدقة. وهذه الآلات والاجهزة صنعت في الصين لاول مرة في العام الفائت ولم تظهر في المعرض السابق.

البعث الكبير

شعر

محمد الفيتوري

ليس حلماً ما تراه
انه صوت الحياة
انه نور الحقيقة
عرف الشعب طريقه
فتقدم .. وتقدم
لا تقف .. لا تتوهم
انه الشعب يسير
انه البعث الكبير!
ان في قلبك افراحي .. نصنعها
انني رويتها بالدم دهراً
وغداً يسألنا التاريخ عنها
عندما نصبح في التاريخ ذكراً
يا اخي في الكفاح
يا اخي في الوطن ..
قد بلغنا الصباح
وقهرنا المحن
ونفضنا الجراح
عن جبين الزمن
ورفعنا علم الوحدة حراً ومشينا
امة وحدها ايمانها قلباً ودينا
فاستمع ان ضحايانا يطلون علينا
استمع .. ثم تقدم
لا تقف .. لا تتوهم
انه الشعب يسير
انه البعث الكبير.

«القاهرة»

ازمة في السعودية

الملك سعود قلق على عرشه

تبدي وكالات الانباء اهتماماً كبيراً بالتطورات الاخيرة في المملكة السعودية. فقد نشرت صحف الجمهورية المتحدة في القاهرة ودمشق ان ازمة حادة تجتاح السعودية وقد تسفر عن عزل الملك سعود عن عرشه.

وقد نشرت الاهرام هذا الاسبوع ان وزير الداخلية السعودي الامير عبد الله فيصل قد طرد من السعودية على اثر تمرد في القصر قام به اخوة الملك سعود على السياسة المعادية للجمهورية العربية المتحدة والمؤامرة الاخيرة التي دبرها الملك سعود لقلب الحكم في سوريا. كما ذكرت صحف القاهرة ان رئيس الحكومة السعودية الامير فيصل قد عاد الى الرياض ولكنه رفض الاجتماع بممثلي الملك سعود.

وكتب المعلق الصحفي الامريكي للشرق الاوسط جوزيف السوب فقال ان الدوائر الامريكية المسؤولة قلقة جداً على مصير الملك سعود وبترول السعودية.

ويضيف السوب ان المنفذ الوحيد للملك سعود اذا اراد المحافظة على عرشه هو اعادة حلفه مع مصر.

صحيفة الكاميرون تصدر في القاهرة

صدرت في القاهرة صحيفة «صوت الكاميرون» لسان حال حزب الشعب ولهذه الصحيفة قصة. لقد حظرت صدورها السلطات الفرنسية في سنة ١٩٥٥ ثم حظرت صدورها السلطات البريطانية في قطاعها سنة ١٩٥٧ حين حلت حزب الشعب ونفت زعماءه الى خارج البلاد. وقد ظن الاستعمار انه اسكتها بذلك «صوت الكاميرون» ولكن هذا الصوت عاد يدوي في القاهرة. وقد افتتحت الصحيفة حملتها على الاستعمار بتأييد لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي.

حول العالم

محطات ذرية ضخمة

صرح نيقولايف مدير ادارة الطاقة الذرية في الاتحاد السوفياتي ان الحكومة ستبني خلال السنوات القليلة القادمة عدداً من المحطات الذرية الضخمة. واضاف ان طاقة كل محطة ستتراوح بين ٤٠٠٠٠٠ و ٦٠٠٠٠٠ كيلواط. وهذا يعني ان كل محطة ستكون طاقتها مئة ضعف المحطة الاولى التي اقيمت في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٤.

جرائم الاحداث في اليابان

وصل عدد المجرمين الاحداث سنة ١٩٥٧ الى (١١٥) الف مجرم وهذا الارتفاع يبلغ ضعفين ونصف ضعف عددهم في سنة ١٩٤١. وكان الارتفاع عن سنة ١٩٥٦ حوالي (١٥) الف. وقال مدير البوليس ان الزيادة الكبيرة كانت في الجرائم الجنسية نتيجة للصحافة الصفراء التي حطت من اخلاق الشبيبة.

ارتفاع عدد العاطلين في بريطانيا

اعلنت وزارة العمل البريطانية ان عدد العمال العاطلين في بريطانيا ارتفع ب ٤٢٥٠٠٠ خلال شهر شباط الحالي. ويمثل الارتفاع حوالي ٢ في المئة من الشعب العامل. وصرح جيمس جريفث نائب زعيم حزب العمال ان تفاقم ازمة العمال العاطلين يشبه ما خبرته بريطانيا في الازمة الاقتصادية سنتي ١٩٣٠ و١٩٣١.

١٠،٥٠٠ عرض فني

اعلن مكتب الشؤون الفنية في الصين الشعبية ان الممثلين والراقصين والمغنين والعاملين في ميادين هذه الفنون يعملون الآن لتحسين انتاجهم ونشاطهم الفني. واضاف ان هؤلاء الفنانين سيقدمون ١٠،٥٠٠ عرضاً فنياً خلال السنة الحالية وهذا العدد يمثل اربعة اضعافه في السنة الماضية.

معرض من الحبشة في موسكو

الوف المواطنين الكبار والصغار زاروا قصر الطلائع في موسكو لمشاهدة معرض الرسوم والتصاوير الذي اهدته وزارة التعليم الحبشية الى منظمة الطلائع والرسوم والتصاوير من رسم اطفال الحبشة وتمثل حياة الشعب في تلك البلاد كما يراها اطفاله.

تدريب الاساتذة المصريين

وصل الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ٤٩ استاذاً مصرياً يعملون في مدارس مصر التكنيكية لامضاء سنة في فروع الصناعة المختلفة وليتعرفوا على اساليب التعليم التكنيكي في القطر والبعثة العربية هي اكبر بعثة وصلت الى تشيكوسلوفاكيا حتى الآن وقديماً كانت المانيا الغربية هي مركز هذه البعثات. ومن الميادين التي سيهتم بها الاساتذة صناعة الآلات واجهزة النظر والسيارات والراديو والتلفزيون والطاقة واللحام.

لا فائدة

صرح رمتيف لوفينا رئيس غرفة التجارة في الفلبين لصحيفة مانيلا كرونيكل ان الفلبين لم تحصل على اي شيء من الولايات المتحدة غير القروض التي لا فائدة عملية ترجى من ورائها فلا الفلبين تستفيد منها ولا تجارها.

من ابنة معلم بسيط الى عضو في السوفيات الاعلى

بقلم باراتشغيلي

عضو السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي

أنا ابنة معلم من مدرسة تشياتورا في جورجيا. انني اذكر كيف كانوا يبحثون عن ذهب جورجيا، المنغنيز، وكيف كانت الارباح تنهمر على جيوب حفنة من الاغنياء. ولا ازال اذكر انه كان في تشياتورا عدد من البيوت الفخمة التي يسكنها اصحاب المناجم والمساهمون في الشركات. كانوا يعيشون عيشة ترف وخمول بينما الذين يصنعون الغنى يلبسون الخرق ويسيرون في الممرات الجبلية، كل صباح، متجهين نحو المناجم في سبيل الحصول على ثمن القوت الذي يمكنهم من العيش حتى اليوم التالي.

لقد مرت سنوات الفقر المظلمة. ووصل الينا نور الحرية والمساواة والصداقة من روسيا الشقيقة. واصبحت السلطة في يد ابناء الشعب.

والآن حينما اجيء الى تشياتورا فأنا ارى الحياة السعيدة التي يتمتع بها الشعب. لقد تغيرت مدينتي كثيراً. فالبيوت الفخمة والمتنزهات الجميلة والنوادي هي للعمال.

وسوفيات المدينة يراقب مصالح الشعب العامل ويهتم بها وسيبذل كل جهوده لتحسين حياة السكان، لتحسين التعليم وتوسيع الثقافة، فاعضاء سوفيات المدينة يرتبطون بهؤلاء الذين انتخبوهم ارتباطاً وثيقاً يلهمهم الحماس والعمل المستمر.

وقبل مدة قصيرة اجتمعت بناخبي في مناطق خاشوري ودرجومي وكريلي. والمزارعون الجماعيون الذين تحدثوا كشفوا عن فهم كبير وتوجه صحيح الى القضايا الاقتصادية الهامة. تحدثوا عن بناء خزانات المياه وشبكات الري واقامة النوادي والملاعب والمدارس.

والذي أثار اهتمامي هو ان احداً من هؤلاء، لم يستعمل كلمة «أنا» او «مصلحتي». كلهم تحدث عن المصلحة العامة قائلاً «نحن» و«مصلحتنا» نحن المجتمع ومصلحتنا، مصلحة الدولة السوفياتية.

ولما كنت اصغي الى كلامهم كنت اتصور التغيير العميق الذي طرأ على شعبنا. فالناس لم يقدموا مصالحهم الشخصية بل صبوا اهتمامهم على المصالح الجماعية لكل واحد منهم.

وبودي هنا ان اذكر ان زائراً اجنبياً سألني كيف يصبح الناس البسطاء نواباً في بلادنا وكيف يحصلون على ثقة الناخبين. لقد ذهل حينما قلت له ان ثمن ثقة الشعب السوفياتي غال جداً، انه التفاني في خدمة الشعب بغض النظر عن المركز الذي يحتله الانسان.

وعاد هذا الزائر يسألني عن الفكرة المنتشرة في الاقطار الخارجية القائلة بان النائب يجب ان يكون عضواً في الحزب الشيوعي.

قلت له انني كاتبة، اكتب الشعر والمسرحيات وانني لست عضواً في الحزب الشيوعي. ومع هذا فقد حظيت بثقة الناخبين بسبب رغبتي الصادقة في خدمتهم فانتخبت الى السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي.

وراح يسألني فيما اذا كانت اعمالي البرلمانية تصعب علي الاهتمام باولادي او، بشكل اوسع، هل يتعارض هذا مع الأمور العائلية.

انني أم لثلاثة اطفال ولم يحدث ان حالت اعمالي الاجتماعية دون الاهتمام كأم، باولادي.

لقد رفعت السلطة السوفياتية كرامة الانسان الى مرحلة لم تعرفها الانسانية، والشعب السوفياتي، بوصفه سيد مصيره، يوجه كل قواه لاحراز نجاحات جديدة. آمال الشعب الجورجي تحققت فهو يعيش في عائلة الشعوب السوفياتية المتآخية وهو يبذل كل ما في وسعه لجعل حياتنا اكثر سعادة ورخاء وجمالاً.

دبابيس

حكومة كالحكومات

بمناسبة، وبغير مناسبة، يؤكد الذين يعز عليهم ان تفارقهم كراسيهم الوزارية ان هذه الحكومة الحالية تختلف عن كل الحكومات السابقة، لان واحزاب العمال الثلاثة هي في مركز هذه الحكومة.

ولكن يبدو ان لبن غوريون رئيس الحكومة، رأي آخر في هذا الموضوع.

فقد خطب في اجتماع المعلمين المبائيين فقال ان «الحكومات في اسرائيل كانت كلها بمثابة حكومة واحدة فقد اعتمدت كلها على قوة واحدة هي المباي».

وزيادة في الايضاح ومنعاً للالتباس قال بن غوريون: «من الصعب القول ان هذا الائتلاف او ذاك هو الذي قرر طابع الحكومة».

اذن كانت الحكومات كلها «حكومة واحدة»..

وبودي ان اقول للسادة زعماء المبام واحدوت هعفودا ان البقاء في الحكومة الحالية لم يغير طابعها لا قبل حرب سيناء ولا بعدها بل ولاحتى بعد الانضمام لمبدأ ايزنهاور. البقاء في الحكومة الحالية معناه الاستمرار في بقاء «سلسلة الحكومة الواحدة» التي اشار اليها بن غوريون.

امبراطور .. ومساخر

لا اعرف كيف سيكون شكل الدولة او نظامها اذا قبل اقتراح بن غوريون الذي قدمه في اجتماع لجنة التنسيق بين الحكومة والوكالة اليهودية.

فماذا اقترح حضرته؟

* ان يمنح كل يهودي اينما وجد وحيثما كان، حق انتخاب الكنيست.

ثم ماذا؟

* تمكين حكومة اسرائيل من فرض ضرائب على كل اليهود اينما وجدوا وحيثما كانوا..

انني ايها القارئ اتصور ان هذه ستكون امبراطورية مترامية الاطراف «سكانها» منتشرون في كل الارض من القطب المتجمد الشمالي الى القطب الجنوبي، يجول فيها جباة الضرائب باوامر وزير المالية، اشكول، او باوامر رئيس حكومة الامبراطورية، بن غوريون.

كأنه لا يكفي ما يعانيه الشعب هنا من ويلات الضرائب!

لقد علق الدكتور نيومان وهو احد الذين اشتركوا في الاجتماع، على مشروع بن غوريون قائلاً: «على حد علمي ان عهد المساخر (البوريم) قد انتهى قبل مدة»!

وتقول الصحيفة التي اوردت نبأ مشروع بن غوريون الجديد ان رئيس الامبراطورية.. عفواً.. رئيس الحكومة، قد زعل زعلاً شديداً من تعليق نيومان!

اما انا فلا ارى موجباً لزعله.

محمد خاص



عشرت شباط اللباط ولى ، واذار ابو الزلازل والامطار تجف عروقه. واما الجو فجامد مثل عقل حكامنا . لا تقلبات ولا منخفضات .

ولكن المباي لا يريدها ان تمضي بهدوء بال . فهو يقوم الآن بعملية تقلبات في «البوليتيكا» اذا لم يحترس منها الانسان دهمته الانفلوزه ...

صحيح ان زعماء هذا الحزب ركبوا رؤوسهم ، ولكن في ايام تحطم رؤوس الدالسبين لم يعد ركوب الرأس مأمونا ، فبطن الارض اثبت منه ظهراً.

صحيح ان حكامهم العسكريين يطمئنونهم : «حطوا ايديكم في ماء بارد ، وخلوا العرب علينا ، كما دبرناهم في السنين العشر الماضية ندبرهم في السنين العشر القادمة» ولكن صوت العاصفة التي زرعوها ريحا يطن في اذانهم . لقد عشرت المصيبة ، فماذا تلد ؟ صحفهم نفسها تنذرهم: ماذا كنا نفعل لو اصابنا اقل من هذا الاضطهاد وفي اقل من هذا الوقت ؟ مطلوب عملية تخدير حتى لا يستيقظ صاحب البيت من شدة الوجع !

وبدات عملية البنج :

الفت يشوع بن نون لجنة من الوزراء للبحث في قضايا الحكم العسكري ، ولكنه رفض ان تبحث اللجنة في الغاء الحكم العسكري ، فالقضية قضية رياء لا الغاء ...

في السابق كان زعماء المباي حين يزورون « الشيكون الاوروبي» في الناصرة ، يتحاشون العبور في شوارع «البلدة القديمة» بل يسلكون طرقا جانبية ، اما الآن فلا يمضي اسبوع دون ان « تكتحل » عيون الناصريين ، التي اعشاها نهب جبل سيخ ، بمرأى احد زعماء المباي خطيبا مصفقا في جمهور « مكره اخاك لا بطل » ، مجرور لا محرور : جوفرين ، رئيس كتلة المباي في الكنيست ، ثم بركات الحزين على «بقاء عرب في دولة اسرائيل» تسابق على استئجار القاعات في «الناصرة التحتا» كتسابق الامس على شراء الخنازير ، الحالة مخنزرة ...

واما الشعب الذي افقروه فقد اغنوه بخبرة تقول لخبرة ايوب : قومي حتى اقعد محلك ، فيهز رأسه اسفا على سلامة عقولهم: ليس لله هذا الاهتمام بالحجر الذي رفضه البناؤون ! ليس كل شيء على ما يرام في مملكة الحكم العسكري ، ولكن في الصيف ضيعت اللبن ، انقطع العش ...

ادرك « دمقراطيو السلب والنهب » هؤلاء ان الكرباج لم يعد يقطع في شعب بصقت امته في وجه المستعمرين فكاد الاسطول السادس يغرق في البصقة ، فقاموا يتفوهون من السنتهم كرابيج يقرعون بها ظهورنا في خطب سليطة ، في كوكب يتيهون وفي

الناصرة يعربدون: تعددت الاسباب والسلب واحد .

قال بركات لسامعيه في الناصرة : اياكم والانجرار وراء الاوهام ، لا يمكن تغيير اي شيء والا تقع حرب عالمية ذرية .

فمن الاوهام ، في رأي هذا « الحكيم » ، ان يسعى الفلاحون من اجل استعادة ارضهم السليبة هذا كفر في رأي الناسك المباني واما الالحاد فان يناضلوا من اجل العودة الى قراهم المهدومة ،

من الاوهام ان يطالب العامل بالتجول الحر في ارض الوطن ، والطالب ان يتعلم في مدرسته « عليك مني السلام يا ارض اجدادي » ووهم ان يكافح شعبنا من اجل حقوقه اليومية والقومية ... كل هذا وهم في نظر بركات الذي يفضل حربا عالمية تقضي عليه وعلى «واقعه» من ان يتنازل عن « ولا لاجيء ولا شبر ارض » . ان بركات يبحث عن السلام في مدخنة حاملة طيارات امريكية ، فانعم واكرم !

اوهام كثيرة تحطمت في هذه البلاد ، والحبل على الجرار ، ومنها وهم بركات واسياده بان تستطيع «دمقراطيتهم التشريدية» « تنظيف » البلاد من اهليها العرب . والاوهام ، مثل المسبحة اذا انفرطت حبة تناثرت كل الحبات ،

وما هذا التهديد الاهوج بحرب عالمية اذا ما دافع شعب عن حقوقه ؟ ان التاريخ يعلمنا عكس ذلك: العدوان الاسرائيلي على غزة هو الذي هدد بحرب عالمية . واما استرجاع اهالي غزة لحقوقهم فقد اعاد السلام ، قد يكون بركات رئيسا القسم السياسي في الهستدروت ، تشرفنا . ولكن عمال الناصرة ، في السياسة ، يحطونه في جيوبهم !

بركات قال لسامعيه : الحكومة زعلانه عليكم لانكم تتعلقون بالشيوعيين ،

تنفلق ! شعبنا مليونير بالخبرة ، فهو يعرف ان القضية ليست قضية تعلقه بالشيوعيين بقدر ما هي قضية تعلقه بارضه وبحقوقه ، بركات يطلب منكم التخلي عن اراضيكم وحقوقكم ومستقبلكم ، فيتنازل ويمنحكم بركته . بركات ورسن ، هذه هي الحقيقة ، بالعربي الفصيح فلماذا اللف والدوران . فوفروا على انفسكم البحة يا غربان البين ، حتى الذين صفقوا لكم فعلوا في قلوبهم شيئاً آخر .

هذا الشعب اثخنتموه بالجراح حتى لم يعد يقطع فيه اي بنج . قال بركات : في الجو غيوم ، لا ، في الجو فجر ، الغيوم في رؤوسكم ورؤوس اسيادكم الذين يختنقون اذا لم يتنفسوا البارود ،

ارجعوا لهذا الشعب اراضيه وحقوقه ، لا بد مما ليس منه بد ،

(جهينة)

النائب سنيه يثير قضية اعتداء البوليس الفظ على عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند

القدس — بحثت الكنيست امس الاول اقتراحاً تقدم به النائب موشه سنيه ، من الكتلة الشيوعية ، ببحث تدخل البوليس وسلوكه الفظ ضد العمال في مخازن الوكالة اليهودية في صرفند .

وقد تقدم بمثل هذا الاقتراح ايضاً م. ايرم (احدوت همبودا) وي. ريفتن (المبام)

وقررت الكنيست بالاجماع إحالة البحث في هذا الامر على لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الداخلية ولجنة العمل في الكنيست .

وقد ذكر النائب سنيه في عرضه لاقتراحه انه قبل عشرة ايام اعتدى البوليس اعتداء فظاً على عمال يدافعون عن حقهم في العمل ، وضربهم ضرباً وحشياً وجرح عدداً منهم .

ورداً على وزير البوليس الذي ادعى انه لم يكن في صرفند نزاع عمل ، وقال ان البوليس سيجند في المستقبل ايضاً «للمحافظة على النظام» ، قال النائب سنيه ان ما قاله وزير البوليس يدل على ان الكنيست لا تستطيع ان تعتمد على الوزير وعلى الحكومة التي تكلم باسمها ، وعلى الكنيست ان تبحث في هذا الامر بنفسها . فأقوال الوزير تناقض الواقع ويقصد بها التستر على الحكومة وعلى اعتداء البوليس .

وتحدث النائب سنيه عن نضال اولئك العمال ضد فصلهم عن العمل ، ذلك النضال الذي استمر ٧ اشهر بتأييد مجلس عمال الرملة .

وقال ، خلافاً لاقوال الوزير اؤكد ان العمال في صرفند قد ضربوا ضرباً وحشياً وجرحوا ونقل عدد منهم في سيارات الاسعاف الى المستشفى . ولم يتورع البوليس عن ضرب الشيوخ والاحداث . فقد ضرب العامل دافيد هرشكوفيتش البالغ من العمر ٧٠ عاماً . كذلك ضرب غلام يتدرب على العمل . وضرب احد مصابي الحرب اليعازر شوح على رأسه . وقد بلغ عدد المصابين ٢٠ شخصاً . ولم يكتف البوليس بهذا بل اعتقل عدداً من العمال وسكرتير لجنة العمال مليتوفسكي .

وقال م. ايرم (احدوت همبودا) ان رد وزير البوليس على الاستجوابات قد زاد اقتناعه بوجوب بحث هذه القضية في الكنيست . وقال ليست هذه اول مرة تثار فيها اعمال البوليس في الكنيست .

وذكر ريفتن (المبام) ان رجال البوليس قد وصلوا الى مكان العمل اذ كان العمال لا يزالون يتفاوضون مع الادارة ، وان البوليس اظهر عدم مسؤولية .

وادعى وزير البوليس في رده ان البوليس قد ساهم في العمل على تلبية مطالب العمال ... ولكن العمال منعوا البوليس من القيام بواجبه . وزعم ان البوليس سلك سلوكاً «لطيفاً» ولم يضرب العمال . وان العمال هم الذين ضربوا رجال البوليس .

واقترح ب. ازانيه (مباي) إحالة الامر على لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الداخلية ولجنة العمل ، فقبل اقتراحه بالاجماع .

احتجاج النساء في الناصرة على ارتفاع الاسعار الخيالي

الناصرة — في مقابلة له مع مدير المؤن احتج وفد نساء المدينة على ارتفاع اسعار المواد الغذائية الجنوني وأعلن : ليس في مقدورنا امام ارتفاع الاسعار والتلاعب باسعار المواد المقننة شراء المواد الضرورية لحياة أطفالنا .

وقد شرح الوفد لمدير المؤن الوضع السيء الذي تتردى فيه الجماهير والخطر الذي يهدد صحة الاطفال بسبب الارتفاع في الاسعار عامة واسعار المواد المقننة مثل اللحم والسمك والارز والبندورة وغيرها . كذلك احتج على بيع هذه المواد في السوق السوداء .

وطالب الوفد بان تعمل الحكومة على اعادة تقديم المخصصات المالية التي كانت تقدمها في السابق لتخفيض اسعار المواد الضرورية .

وقد وعد مدير دائرة المؤن برفع مطالب الوفد للمسؤولين كذلك وعدهم بمراقبة اسعار المواد المقننة ومنع تسربها الى السوق السوداء . ثم طلب من الوفد ان يقدم مذكرة خطية بهذه المطالب لرفعها الى المسؤولين .

وكان هذا الوفد قد تألف في الاجتماع الذي عقدته منظمة النساء الدمقراطيات احتفالا بيوم المرأة العالمي .

٣١٨ الف او ١٧ بالمئة من مجموع السكان محتاجون الى المساعدات الاجتماعية

مابر فلنر : الحكومة مسؤولة عن ضيق وشقاء المحتاجين الى المساعدة الاجتماعية

القدس — بحثت الكنيست في مشروع ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية ، وقد ظهر من البيان الذي قدم الى الكنيست في هذا الشأن ان هنالك ٧٣٠٠٠ عائلة ، يبلغ عدد افرادها ٣١٨٥٠٠ شخص اي ١٧ بالمئة من مجموع سكان البلاد — كانوا بحاجة الى المساعدة الاجتماعية في سنة ١٩٥٦/١٩٥٧

و٣٤ بالمئة فقط من هؤلاء نالوا مساعدة مالية دائمة و٢٧ بالمئة نالوا مساعدة مالية غير دائمة ، ومن هؤلاء الذين بحاجة الى المساعدة هنالك ٥٤٠٠ عائلة عربية . اما اليهود الذين بحاجة الى المساعدة فاكثر من ٧٦ بالمئة منهم من القادمين الجدد ،

وتبلغ المساعدة الشهرية التي تمنح للارملة ١٢ ليرا ، ولكل طفل ٦ ليرات ونصف . اما المسنين الذين لم يدخلوا في نطاق التأمين القومي فيمنح الفرد منهم ٢٧ ليرا في الشهر ، والزوج ٤٢ ليرا .

وهنالك مشكلة المصابين بامراض عقلية فهنالك عدد كبير من هؤلاء لم يدخلوا الى المستشفيات لعدم وجود امكنة لهم ، ووجودهم على هذا الشكل يهدم حياة عائلاتهم .

وقال النائب الشيوعي مابر فلنر في النقاش ان سياسة الحكومة ، سياسة افقار الجماهير وتضخيم نفقات الجيش والبوليس ، وتضييق نطاق الخدمات الاجتماعية ، هي المسؤولة عن تدهور وشقاء وضيق ٣١٨ الف شخص يحتاجون الى مساعدة اجتماعية ،

وذكر النائب فلنر في خطابه ان هنالك ٥٦٠٤ بالمئة من مجموع سكان الدولة لا يبلغ دخلهم الشهري ٥٠ ليرا في الشهر .

الكتلة الشيوعية تعارض في ميزانية بلدية عكا وتطالب بتحسين الخدمات العامة في البلدة القديمة

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد مساء الاثنين الماضي اقرت ميزانية المدينة . وقدر الدخل ب ١٠٥١١٠٣٨ ليرة وقدر الصرف ب ١٠٥٧٢٨٣٩ ... اي بعجز قدره ٦١ الف ليرة على الرغم من رفع الضريبة ٣٠ في المئة.

وقد صوت ضد الميزانية ممثلو الحزب الشيوعي ومبام وحيروت والمستقلون وصوت معها مباي واعوانه العرب شريف مملوك ومحمد حبيشي واحدوت همبودا والمتدينون

واثناء الاجتماع احتدمت مشادة بين ممثل احدوت همبودا جريف وبين مبام حين اتهم جريف ممثلي مبام بانهم كانوا قد اشترطوا الموافقة على زيادة الضرائب توظيف اعضاء من مبام في البلدية واعطائهم حق التمثيل في مكتب العمل .

وقال الرفيق رمزي خوري في معرض تفسيره لمعارضة الكتلة الشيوعية للميزانية : ان هذه الميزانية تعتمد على زيادة باهظة في الضرائب وعلى أسلوب رجعي في فرض الضرائب يساوي بين الغني والفقير ... وعلى جعل الخدمات الحكومية مثل التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية عبئاً ثقيلا على ميزانية البلدية في الوقت الذي تتحمل فيه الحكومات عادة هذه المسؤوليات .

وقد طالب الرفيق رمزي خوري ان تكون الضرائب البلدية على اساس الدخل وان يعفى من الضرائب كل من لا يزيد دخله السنوي عن ٢٤٠٠ ليرة على الاقل .

كذلك ذكر الرفيق رمزي خوري ان الحكومة تخفض مساعداتها للبلديات في الوقت الذي تزيد فيه ميزانيتها بمئات ملايين الليرات سنوياً .

ثم انتقد العضو الشيوعي رئيس البلدية الذي كان يتظاهر بتأييد اقتراح تغيير اساليب الضريبة وجعله على اساس الدخل .

كذلك طالب في ختام كلمته بتحسين الخدمات العامة في البلدة القديمة - الاضاءة والنظافة - كما طالب بتحسينها ايضاً في الشيكونات واكد من جديد ضرورة بناء ملعب اطفال في البلدة القديمة .

شريف مملوك « يدافع عن نفسه » !

وكان عضو البلدية المباني شريف مملوك قد اصدر منشوراً حاول فيه « تنظيف » سمعته وتبرير موقفه بعد ان نقمت عليه الجماهير لتصويته الى جانب مباي في مسألة زيادة الضرائب البلدية .

الا انه في هذا المنشور فضح امره فقد زعم ان المواطنين العرب لا يدفع منهم ضريبة اكثر من ٦٠ بالمئة . وفي هذا ردد افتراءات اسياده المباييين الذين يدعون ان العرب لا يدفعون الضرائب !!

ولكن القضية الاساسية لم يجب عليها شريف مملوك في منشوره ...

فالقضية هي : لماذا وافق على زيادة الضريبة ٣٠ بالمئة في هذه السنة ولماذا وافق على الزيادة ١٥ بالمئة قبل سنتين ... ولماذا وافق على الزيادات السابقة ؟!

ما هي الزيادة في الخدمات الاجتماعية واين الانتعاش الاقتصادي الذي اصاب السكان ؟ انه نائب رئيس البلدية ومع هذا فهو لا يعتني مطلقاً بتشغيل العمال في المصانع بل هو لا يعتني بأجورهم وتحسين اوضاعهم . ولنسأله : هل تحسنت احوال اصحاب الحوانيت والحرفيين حتى يتحملوا اعباء جديدة بينما هم يرزحون تحت اعباء ثقيلة قبل هذه الزيادة ؟

لقد قصد شريف مملوك تضليل السكان بمنشوره حتى اذا جاء وقت الانتخابات تمكن من سرقة اصواتهم .

ولكن الجماهير ستتذكر مواقفه ... ومواقف حزبه صاحب سياسة الافقار والتجويع واضطهاد الشعب العربي في اسرائيل .

لماذا اذن ..

القرويون في المثلث لا يريدون الاشتراك في احتفالات السنة العاشرة في ظروف استمرار سياسة الاضطهاد القومي ويقول مراسلنا في الطيبة ان رئيس المجلس المحلي في القرية قال ان الاحتفالات « لن يكون لها طعم ولن تشترك فيها الجماهير اذا لم تلغ على الاقل التصاريح ».

السؤال : لماذا اذن يا حضرة الرئيس وافقت على أخذ مبلغ من مال المجلس المحلي لهذه الاحتفالات ؟

معرضان يزيفان الحياة في القرى العربية

[اعرضوا الثقافة العربية واعتبروا بهذا البيت من الشعر :
سأعود باحقلي اليك مرددا   صوتاً يشق مغالق الاسماع]

حيفا — مكتب الاتحاد — بدأت السلطات بتجربة احتفالات السنة العاشرة في المثلث العربي تمهيداً لبرنامجها المقرر الذي يهدف الى اظهار «التقدم» بين السكان العرب والحصول منهم على شهادة «حسن سلوك» تبرزها امام الرأي العام المحلي والعالمي .

فبعد ان ضغطت على المجالس المحلية لاقرار ميزانيات للاحتفالات اوحت لدائرة المعارف بان تبدأ في العمل والتنظيم .

وهكذا افتتح في الطيبة وام الفحم معرضان تربويان بمناسبة اعياد الاستقلال .

اين كل هذا ؟

ويقول مراسلنا في الطيبة ، ان الداخل الى هذا المعرض ، اذا كان غريباً عن القرية ، سيخرج «معجباً» بجماله وبعروضه فتوهم ان ما به من نماذج للصناعات والمزارع النموذجية والصناعات اليدوية والرسم .. كل هذه هي التعبير العيني لما يناله التلميذ من ثقافة ومعرفة بالفنون .

ولكن العارف بحقيقة الحياة في القرى والمدارس العربية والمطلع على سياسة التجهيل الحكومية يتأكد من ان هذا المعرض لا يصور حقيقة مدرسة الطيبة بل يزيفها . وهو أعد تصميمه في تل ابيب ليؤثر على الصحفيين والزوار الاجانب . فالحقائق التي اعترفت بها إدارة المعارف تثبت ان مستوى التعليم العربي تدنى وقد اقامت في السنة الماضية لجنة لدراسة اسباب تدهور التعليم .

واذا كان هذا المعرض التربوي لا يصور حياة التلاميذ الثقافية فمن البديهي ان لا يصور حياة الجماهير العربية فلا يعكس مآسي العشر السنوات الاخيرة التي حلت بالشعب العربي الاسرائيلي .

فمثل هذا المعرض لا يصور سلب اراضي الطيبة ولا استبداد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ولا نظام التصاريح ... ولا طرد العمال وملاحقتهم والتحرش بهم أثناء عودتهم من اعمالهم .

الرياء ...

ويقول مراسلنا في أم الفحم ، تميز الاسبوع الماضي باقامة معرض الرسوم والاعمال اليدوية لتلاميذ ومعلمي مدرسة القرية . وقد امتلأت صالة العرض بصور قادة الدولة وبنماذج هندسية حفلت بقوائم توحي بتقدم اسرائيل في جميع الميادين التجارية والصناعية والزراعية والبناء والصحة .

ويبدو ان المعلمين لم يتمكنوا من إخفاء التملق والرياء سواء كان ذلك في المعروضات او بكلمات الافتتاح .

وقد لفت انتباهي احد النماذج المعروضة من تصميم الاستاذ احمد قطش . فالنموذج يصور الطريقة البدائية لزراعة القمح لدى الفلاح العربي . ويصور المرحلة كاملة تبدأ بتصوير المحراث ثم الحصاد ثم الدرس . ثم يصور النموذج الملحق بهذا طحن القمح وعجنه ووضعه في التنور وإخراجه جاهزاً للطعام .

والواقع ان هذا النموذج ، قصد واضعه او لم يقصد ، اكد على مدى تعلق الفلاح بارضه مصدر رزقه ورزق عياله .

ولعل في هذا عبرة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسلب اراضي الفلاحين . ولعل في هذا عبرة للحكم العسكري الذي لا يزال يمنع الفلاحين من الوصول الى اراضيهم بحجة المناورات تمهيدا لمصادرتها فيحرم الفلاحين من القمح والخبز .

لقد خرج الذين زاروا المعرض تعلو وجوههم الابتسامات ... الابتسامات الساخرة من هذا التزييف الذي يمكن لاي إنسان ان يكتشفه اذا زار المدرسة في وقت الدراسة وسار في طرق القرية ورأى حالتها وحالة اهلها .

وقد قال احدهم : ما دام هذا المعرض معرضاً ثقافياً فهو يقترح ان يشمل ادب المعلمين فتعلق مثلا قصيدة احد المعلمين ، راشد حسين ، — ثورة فلاح — من ديوانه مع الفجر ... ومنها :

لي هذه الزهرات داعبها الندى
فتمايلت محزونة لوداعي
والشمس لي ولاخوتي ولطفلتي
والنقمة الحمراء من اتباعي
والحقل بالدم والدموع رويته
وبنيت فيه بثعلب وافاعي
طفلي على هذي الهضاب دفنته
قد لا يشد لحقلنا اضلاعي
والسنبلات الخضر اجل قامة
طوقتها وحضنتها بذراعي
سأعود يا حقلي اليك مرددا
صوتاً يشق مغالق الاسماع

من صندوق البريد

الى متى ...

بتاريخ ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ حضر الى بيتي جابي الضرائب مع المختار عبد الله الزاوي للحجز على الموجودات في بيتي . ولما لم يجدوا شيئا اخذوا بساطاً كانت تجلس عليه زوجتي وشقيقتي . اني عاطل عن العمل بسبب قصر نظري وبحوزتي شهادات من مكتب العمل منذ سنة ٥٤ حتى ٥٧ تثبت ذلك وقد قدمت شهادة من الخوري ومن المختار باني رجل غير قادر على دفع الضريبة ومع كل هذا حضروا وحجزوا على الموجودات في بيتي للمرة الرابعة واخذوا البساط بالقوة .

لقد بعت أثاث بيتي وصرفت ثمنه على قوتي .

اني اعرض هذا كله على بلدية الناصرة علها تنظر في قضيتي .

ميخائيل بنا — الناصرة

حتى نفقات الاحتفالات ... تنهب ...

الفت الحكومة ... او تألفت بوحي الحكومة « لجنة احتفال » في ام الفحم . من المخاتير الاربع وفواز السعد وموظف اتحاد عمال اسرائيل وموظف مكتب العمل والشيخ توفيق المسلية وآخرين .

وقررت اللجنة او طلب منها ان تقرر ميزانية ٢٢٠٠ ليرة «للاحتفالات»

ولكن ليس في ام الفحم مجلس محلي ليقرر الانفاق ...

ولهذا قررت اللجنة اوطلب منها ان تقرر جمع المبلغ من المواطنين قسراً عنهم .

والكيفية ؟

يجمع موزعو المؤن ٣٠ بروطة عن كل صاحب بطاقة تموين طفلا كان ام شيخاً ... اراد ذلك او لم يرد .

ان الاهالي يستنكرون العودة الى ضريبة الرأس لتمويل « احتفالات الشقاء»

وقد تهكم احدهم فقال :

تستطيع الحكومة ان تقول ان اهالي ام الفحم « تبرعوا » بالاجماع للاحتفالات العاشرة ...

م.م — ام الفحم

بلدية حيفا تطارد الباعة العرب

حيفا — مكتب الاتحاد —

جاء الى مكتبنا وفد من الفلاحين العرب الذين يعتمدون في حياتهم على بيع منتجاتهم الزراعية القليلة من خضار والبان وبيض وغيرها في سوق الخضرة في وادي النسناس بحيفا ، وشكوا الينا تصرف موظفي البلدية الفظ تجاههم وعلى رأسهم المسؤول كوهن .

وقالوا ان موظفي البلدية بدأوا في المدة الاخيرة في مضايقتهم لمنعهم من البيع في السوق . فبعد ان كان هؤلاء الموظفين يتناولون ضريبة قدرها ٣٠٠ بروطة عن كل بائع حسب قرار البلدية راح هؤلاء الموظفون يرفضون اخذ الضريبة ويصرون على طردهم من السوق ويصادرون منتجاتهم ولا يعيدونها الا بعد انتهاء السوق وبعد ان يكون قد اصابها التلف او اختفى قسم كبير منها

ويتوجه هؤلاء الفلاحون العرب الى الرأي العام لمساعدتهم البقاء في السوق لتصريف منتجاتهم القليلة التي هي مصدر حياتهم ورزقهم . ويستنكرون تصرف موظفي البلدية المنافي لابسط الحقوق الانسانية .



« صوت فلسطين »

عقدت صحيفة الشعب المصرية هذا الاسبوع مقالاً حول اقامة المجلس التشريعي في قطاع غزة الذي افتتح يوم السبت الماضي باحتفال شعبي ضخم فقالت ان « العودة الى الوطن المغتصب هي خطوة تاريخية حتمية سيحققها العرب في يوم من الايام لن يكون بعيداً . فاقامة المجلس التشريعي بامكانه المساعدة على اعداد المواطنين الفلسطينيين لهذه الخطوة الحاسمة » .

واضافت صحيفة الشعب في مقالها تحت عنوان « صوت فلسطين » ان إقامة المجلس التشريعي سيوصل صوت فلسطين الى العالم . وهذا الحدث التاريخي سيقضي على كل المؤامرات لمحو ارض عربية من خارطة العالم كما سيمنع تصفية قضية فلسطين فأمام هذا المجلس مهمات كثيرة وعليه ان يهتم بقضية اللاجئين التي هي مأساة إنسانية .

وذكرت « الشعب » في مقالها ان قضية فلسطين لم تفهم في العالم العربي إلا بعد ميلاد الثورة المصرية . فقضية فلسطين وتحريرها تحولت الى هدف ثابت من اهداف الثورة . والمجلس التشريعي الذي اقامته هذه الثورة هو خطوة لاثارة قضية فلسطين على مستوى جديد يشترك فيه ابناء فلسطين انفسهم . فأمام هذا المجلس مهام جسام . فهو يضم ممثلي اللاجئين الذين طردوا من بلادهم ولا يجوز ان تبقى قضيتهم بدون حل . فالمجلس التشريعي سيكون بمقدوره القيام بواجب فعال في توضيح هذه المأساة أمام الرأي العام العالمي . فالعودة الى الوطن هي خطوة تاريخية حتمية سيحققها العرب في يوم من الايام لن يكون بعيداً . وتختتم « الشعب » مقالها مؤكدة « ان المجلس التشريعي الجديد يستطيع ان يساعد على إعداد المواطنين الفلسطينيين لهذه الساعة الحاسمة » .

ونقلت صحيفة « لي بورصا ايجبشن » التي تصدر في القاهرة باللغة الفرنسية مقالا كتبته « آخر ساعة » تحت عنوان « ليعط الفلسطينيون حق تقرير مصيرهم بانفسهم بالاستفتاء » . وفي هذا المقال دعوة لاقامة حكومة مستقلة تكون لها السيطرة على كل المناطق الفلسطينية التي ليست تحت حكم اسرائيل . ووفقاً لهذا الاقتراح يجب ان تضم اليها مناطق الضفة الغربية من الاردن على ان تكون العاصمة اما غزة واما نابلس .

وفي الكلمة التي القاها مندوب رئيس الجمهورية ، انور السادات في احتفال افتتاح المجلس التشريعي لقطاع غزة قال ان الشعب في الجمهورية العربية المتحدة يقدر موقف سكان القطاع ضد العدو . واختتم كلمته قائلا ، استطيع ان اعدكم بأن تبقى الجمهورية العربية مخلصة لقضية تحرر عرب فلسطين ولحقوقهم .

ويتألف المجلس التشريعي من ٣٠ عضواً برئاسة حاكم القطاع محمد حسن عبد اللطيف ويضم اعضاء المجلس التنفيذي للقطاع الذي اقيم في الشهر الماضي وعدد اعضائه ١٠ ، ورئيس بلدية غزة و٣ من اعضائها ، ورئيس بلدية خان يونس واثنين من اعضائها وممثلين عن بلديات رفح ودير البلح وممثلين عن اللاجئين . و٧ اعضاء من سكان القطاع والمزارعين وفئات السكان الاخرى .

العائدون لا اللاجئون

قال منير الريس رئيس بلدية غزة في كلمته التي القاها في المقابلة التي تمت بين وفد المجلس التشريعي بغزة والمشير عبد الحكيم عامر : نرجو ان تطلقوا كلمة العائدين لا اللاجئين على مشردي عرب فلسطين وذلك اعراباً عن الثقة بعودتهم .

رئيس حكومة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

يتعرض لقضية تركيب المؤتمر .

ويختتم بولغانين مذكرته الى ماكميلان قائلا ، اننا على ثقة من انه بعد ما تسرع حكومتا بلدينا في مواصلة العمل لعقد مؤتمر الاقطاب ، فان الثقة تزداد باحراز تسوية إيجابية للقضايا الدولية المختلف عليها تلك التسوية التي تنتظرها كل شعوب العالم المتعبة من جو الحرب ومن القلق على مستقبلها .

امريكا تعارض في عقد مؤتمر الاقطاب بواشنطن

ويؤخذ من انباء واشنطن ان الحكومة الامريكية قررت رفض اقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في الولايات المتحدة . وعلم ان الحكومة الامريكية تفضل ان يعقد هذا المؤتمر في احد الاقطار الاوروبية

على جدول اعمال الامم المتحدة

وفي هذا الاسبوع طلب الاتحاد السوفياتي ادراج قضية التعاون الدولي في ميدان الفضاء على جدول اعمال الامم المتحدة وجاء في رسالة المندوب السوفياتي سوبوليف الى سكرتير الامم المتحدة ، ان هذه القضية تقدم الى البحث في الامم المتحدة بنية وضع اتفاقية دولية شاملة بشأن هذه القضية .

وستعقد هيئة الامم جلساتها في ١٦ ايلول القادم .

على كندا ان تؤيد حظر التجارب النووية

اوتوا — قال ليستر بيرسون وزير خارجية كندا السابق في اجتماع انتخابي ان على كندا ان تؤيد المساعي لحظر التجارب النووية واضاف ، في عهد الصواريخ اصبح في امكان الولايات المتحدة الغاء بعض قواعدها التي تحيط بالاتحاد السوفياتي تمهيداً لتحقيق اتفاق دولي بشأن الاسلحة الذرية والنووية .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

ليس من قوة تستطيع شل نضال المعلمين الدمقراطيين

عدد كبير من الناخبين يستنكرون الغاء القائمة الدمقراطية بالتصويت لها او بالقاء بطاقات بيضاء في صناديق الاقتراع

حيفا — مكتب الاتحاد — البطاقات الكثيرة التي تحمل اشارة قائمة المعلمين الدمقراطيين « ي » والبطاقات البيضاء العديدة التي وجدت في الصناديق الانتخابية كانت تعبيراً عن احتجاج المعلمين وسخطهم على الزعامة المبائية واعوانها الذين الغوا ، بشكل تعسفي ماكارثي ، قائمة المعلمين الدمقراطيين .

وكما ان مجرد نجاح القائمة الدمقراطية في التقدم الى الانتخابات قد ارعب المبائيين ومأجوريهم في نقابة المعلمين فألغوا القائمة ، فإن هذه البطاقات التي تحمل إشارة « ي » والبطاقات البيضاء قد افقدتهم صوابهم اذ ادركوا ان المعلمين الدمقراطيين يتمتعون بحب وتقدير المعلمين وانه لا يمكن القضاء على نشاطهم ونضالهم في سبيل حقوق جمهور المعلمين ومن اجل تثقيف النشء بروح السلام والأخوة والدمقراطية .

تفنيد الافتراءات

وحيال النبأ الكاذب الذي نشرته الصحف وذكرت فيه ان قائمة المعلمين الدمقراطيين قد ألغيت « لأنها لم تتقدم بعدد المزكين المطلوب » ، اصدرت إدارة كتلة المعلمين الدمقراطيين بياناً فندت فيه هذا الكذب وكشفت النقاب عن المؤامرات السافلة التي نظمت للحيلولة دون نزول القائمة الدمقراطية الى الانتخابات .

أوليس كافياً ، مثلا ، ان يقول رئيس اللجنة الانتخابية ، ميخائيلي ، الى مندوب القائمة الدمقراطية « لما كنت اعرف انكم ستحرزون اكثر من ٥٠٠ صوت فسأبذل كل جهدي لمنع إقرار قائمتكم » !

ثم أليس في قول رئيس فرع تل ابيب ، زكاي ، في اللجنة الانتخابية « إنني معني بان يخاف جمهور المعلمين التوقيع على قائمة واحدة فقط » — اليس في هذا ما يشير الى النية السوداء التي بيتت لالغاء القائمة .

لقد قدمت القائمة الدمقراطية ١٩٥ توقيعاً ولكن المبائيين واعوانهم « اعترفوا » بـ ١٢٨ توقيعاً فقط . ومتى ؟ قبل الانتخابات .. بعشرين ساعة فقط !

اعتراضات كثيرة « اختفت » ، فجأة ، من دوسيهات اللجنة الانتخابية !

لقد ادرك كثيرون من المعلمين ، وبينهم اعضاء حتى في المباي والمبام واحدوت هعبودا ، هذه الحقائق فاستنكروا الخطوة الماكارثية ومنهم من عبر عن احتجاجه ، كالمعلمين الدمقراطيين ، بالتصويت للقائمة الدمقراطية او بالقاء بطاقة بيضاء في صندوق الاقتراع .

وكتب الينا مراسلنا في تل ابيب يقول ان عشرات من نشيطي القائمة الدمقراطية تجندوا في يوم الانتخابات فوزعوا النشرات التي تكشف النقاب عن المؤامرة الدنيئة وكان هؤلاء النشيطون يستقبلون ، بعد الشرح والنقاش ، بتأييد الكثيرين من المعلمين .

وجاءنا من مراسلنا في حيفا ان الغاء القائمة الدمقراطية قد أثار استنكاراً شديداً بين جمهور المعلمين والطلاب . وفي صندوق الاقتراع المركزي في بناية مجلس عمال حيفا وجدت بطاقات كثيرة تحمل إشارة القائمة الدمقراطية « ي » وبطاقات بيضاء عديدة أخرى .

وبعث الينا مراسلنا في الناصرة يقول ان نشيطي القائمة الدمقراطية قد وزعوا النشرات التي تدعو المعلمين الى انتخاب القائمة الدمقراطية ، القائمة اليهودية العربية حتى بعد ان الغتها الزعامة المبائية واعوانها . وكان هؤلاء النشيطون يحظون بتقدير جمهور المعلمين في الناصرة حيال التمييز الذي انتهجته النقابة وحكومة بن غوريون بالنسبة للمعلمين العرب .

وفي يافا حرض مدير مدرسة تلاميذه على نشيطي القائمة الدمقراطية فأخذوا يرشقونهم بالحجارة ولكن مندوبي القائمة لم يحفلوا وتقدموا نحو التلاميذ وفسروا لهم الحقيقة وخيوط المؤامرة المبائية . وقد اعلن التلاميذ أسفهم وكثيرون منهم تساءلوا ، بأسف ، اذا كان الامر هكذا فلماذا قال لنا المدير ان نرجمكم بالحجارة ؟ وقد اثار هذا التصرف اشمئزاز المارة الذين استغربوا هذا « الأسلوب التعليمي » الذي التجأ اليه المدير .

كل هذا يدل ، بوضوح ، انه ليس في وسع اي قوة ان تقضي على النضال الرائع الذي يشنه المعلمون الدمقراطيون في سبيل حقوق جمهور المعلمين ، اليهود والعرب ، في البلاد ، ومن اجل تثقيف الناشئة بحب السلام والأخوة والدمقراطية .

نتائج انتخابات المعلمين

تل ابيب — اعلن هنا ان ١١٠٦٨ معلما من مجموع ١٥٨٦٥ معلما اي نحو ٧٠ بالمئة قد اشتركوا في انتخاب مندوبي مؤتمر نقابة المعلمين

وقد اعلنت النتائج . فنال المباي ٣٨٠١٢ بالمئة ، و « المتدينون » ٢٠ بالمئة والمبام ١٣٠٢٣ بالمئة ، واحدوت هعفودا ١١٠٢٥ بالمئة ، و « التقدميون » ٥٠٥ بالمئة ، وقوائم المباي « العربية » ٥٠١٣ بالمئة و « الصهيونيون العموميون والحيروت » ٥ بالمئة .

من : محمد قاسم نابلسي — المكر

سحب الحاكم العسكري تصريحي الذي يخولني العمل في بستان مجليل . وحين سألته عن السبب قال بأني اخل بالامن . اما السبب فلأني شيوعي مكافح في سبيل قريتي وحقوقها . لن ابتعد عن الحزب الشيوعي .

كفركنا تحتج على تقديرات ضريبة الدخل

اعضاء اللجنة الاستشارية يشاركون في الاحتجاج ويعلنون ان الكثيرين عاجزون عن اعالة عائلاتهم

الناصرة — تقديرات دائرة ضريبة الدخل والتأمين القومي باهظة وغير واقعية ... اصبحنا في وضع لا يطاق من كثرة الضرائب المتراكمة ... والكثيرون منا عاجزون عن اعالة عائلاتهم ... نطالبكم بانصافنا .

هذه العريضة وقعها اهالي كفر كنا وبعثوا بها الى وزير الداخلية ومفوض ضريبة الدخل في القدس ومدير الاقليات وحاكم اللواء .

وقد وقع عليها اعضاء اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل السادة احمد يوسف سمارة ومحمد كامل عواودة وحسين احمد عباس ونايف غريب ومخاتير القرية وعدد كبير من المزارعين .

وقد استنكروا في عريضتهم التعسف اللاحق بهم من تقديرات ضريبة الدخل لدخلهم خصوصاً المفروضة عليهم من سنتي ٥٥/٥٦ السنة التي اعفت فيها الحكومة الفلاحين من دفع الضرائب بسبب القحط .

كذلك استنكروا مطالبة دائرة التأمين القومي بخرق حسابات تقديرات ٥٥/٥٦ اعتماداً على تقديرات ضريبة الدخل الحالية .

وفي ختام العريضة طالب الموقعون بالانصاف

وعلم مراسلنا ان الدوائر المسؤولة في الناصرة اصابتها الحمى لاتساع حلقة الاستنكار وشمولها ولقيام بعض وجهاء كفركنا برفع دعاوى في المحكمة المركزية على ضريبة الدخل خصوصاً لانهم اوكلوا المحامي حنا نقارة .

الحزب الشيوعي (بقية)

الداخلية موريس بورجيس مونوري وتنظيف الجيش والبوليس من العناصر الفاشية وحل المنظمات الفاشية .

وفي الجبهة الوطنية الفرنسية (البرلمان الفرنسي) ايد هذا الطلب عدد من النواب اليساريين بمطالبتهم وزير الداخلية اجراء تحقيق في مظاهرة رجال البوليس .

وقد صرح فيلكس غايار رئيس الوزراء ان الحكومة ستبحث في المظاهرة ثم تعرض نتائج ابحاثها امام الجمعية الوطنية

ازمة الحكومة

وقد اجتمعت الحكومة الفرنسية مدة خمس ساعات للبحث في نتائج محادثات الوساطة لحل النزاع الفرنسي التونسي . وهدد النواب اليمينيون بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا ابدت الحكومة اي تنازل لتونس .

لاكوست يعترف

وفي الوقت ذاته صرح روبرت لاكوست الوزير الفرنسي المقيم في الجزائر في اجتماع للحزب الاشتراكي ان الحكومة اتخذت اجراءات نظامية تجاه ٤٩٠ جندياً وضابطاً فرنسياً ارتكبوا جرائم وحشية ضد الشعب الجزائري .

وبذلك اعترف بما كانت تكتبه صحف الحزب الشيوعي بان فرنسا ترتكب افظع الاعمال الوحشية في الجزائر .

وبديهي ان تكون معرفة هذه الجرائم من الاسباب التي ايقظت عناصر جديدة في الشعب الفرنسي وجعلتها ترى الهوة السحيقة التي تنتظر فرنسا اذا واصلت حربها .

ان فرنسا تمر الآن في ازمة خطيرة ستكون لها نتائج دولية هامة .

دستور « الاتحاد العربي » (بقية)

والاقتصادي .

ولهذا ستبقى الدول العربية المتحدة مصر وسوريا واليمن مركز التقاف الشعب العربي في اقطاره وقاعدة النضال المعادي للاستعمار وقوة ديناميه لتخليص العرب من مخلفات الاستعمار السيئة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية بينما سيكون الاتحاد العربي موطناً للاستعمار ومركزاً لتآمره على الشعب العربي .

ومع هذا فقد نص الدستور على إزالة الحدود بين القطرين ومنح مواطنيهما حرية التنقل والعمل في الاتحاد .

ومثل هذا الامر سيمكن القوى المعادية للاستعمار من تكتيل قواها وتشديد كفاحها وفي الوقت ذاته سيمكن البرجوازية القومية في القطرين من تطوير تعاونها ونشاطها الاقتصادي مما سيشدد تناقضاتها مع الاستعمار ويشد من عضد معركة القوة المعادية للاستعمار .

تعزية

الى الرفيق جورج كريديان وزوجته وجميع افراد العائلة
تعازينا بوفاة فقيدتكم
سلطانة
الحزب الشيوعي — حيفا

الموت عطشاً يتهدد ماشية بدو النقب

السبيل الوحيد السماح للبدو بالانتقال الى الشمال حيث الماء

القدس — علم مراسلنا ان ماشية البدو في النقب تموت يومياً بالعشرات من العطش وانها تواجه الموت المحتوم خلال ايام ان لم يجد البدو سبيلاً الى النزوح الى الشمال حيث المراعي والماء .

وقد استغاث رؤساء القبائل بوزارة الزراعة ودوائر الحكومة المختصة لمنحهم اذنا عاجلاً بالخروج من المنطقة المغلقة ، خصوصاً بعد ان فتك الجفاف بـ ٢٥٠ الف دونم من المزروعات في النقب .

ومع ادراك السلطات المسؤولة لحراجة هذه الحالة فلا تزال تصم اذانها لاصوات المستغيثين قبل ان تهلك ماشيتهم وجميع حيواناتهم على بكرة ابيها .

محاولة سلب اراضي للطائفة الاسلامية

الطيبة — هناك اشاعة قوية تدور في القرية بشأن قطعة ارض مشاع من اراضي القرية كانت قد بيعت ، زمن الانتداب ، الى المجلس الاسلامي الاعلى ولم تتم المعاملات الرسمية لنقل الملكية .

وتقول الاشاعة ان السلطات تحاول ان ترغم مجلس محلي الطيبة على بيع هذا المشاع ، من جديد ، الى الكرين كايميت . وقال بعضهم ان رئيس المجلس يرفض الموافقة على هذا البيع غير المشروع .

وقد اتصل مراسلنا بالرئيس واطلعه على هذه الشائعة فنفى ان يكون له علم بالقضية وقال لمراسلنا : انك تنبهني الى قضية هامة جداً لم يكن لي علم بها وربما كانت هي احدى الاسباب التي تدفع السلطات الى محاولة الاطاحة بالائتلاف الحالي في مجلس الطيبة المحلي .

ومن الجدير بالذكر ان كتلة المعارضة قدمت اقتراحاً بنزع الثقة بالرئيس الحالي ...

الى الرفيق فكتور رزق
تهانينا بمناسبة خطبتكم
الحزب الشيوعي — فرقة نيسارية
حيفا

حزب عربي مرتبط باحدوت هعفودا

تل ابيب — من القرارات التي اتخذها مؤتمر احدوت هعبودا في اختتام اعماله يوم الاثنين الماضي قرار باقامة حزب عربي مرتبط باحدوت هعفودا .

وفي القرار المتعلق بالسلام الاسرائيلي العربي تجاهل المؤتمر تجاهلا تاما حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وحق اللاجئين بالعودة الى وطنهم .

وقد اكد المؤتمر على مواصلة خط « الدفاع الفعال » والبقاء في الحكومة كما تقرر معارضة ربط اسرائيل بالمانيا الغربية وتأييد اتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول اخراج منطقة الشرق الاوسط من الحرب الباردة ومنع ارسال السلاح الى الدول التي ترفض السلام مع اسرائيل .

وقد خصص تبنكين ، الذي لخص النقاش في المؤتمر قسما من خطابه في الرد على سزلنج الذي طالب باقامة حزب يهودي — عربي واحد . وقد رفض تبنكين هذا الاتجاه . كما دعا تبنكين اعضاء المباي الى « لجم بن غوريون الذي يريد اخراج احدوت هعبودا ومبام من الكنيست بواسطة الانتخابات المنطقية » .

العــون يكون معهم

يفرض على العمال العرب المنظمين في النقابات المهنية في قرى المثلث دفع نصف ليرة شهرياً والقيمة رسم « ثقافي » في الهستدروت

وماذا يحصل اولئك العمال مقابل هذا الرسم ؟

لا تضحك ...

يحصلون على « حقيقة الامر » ... الفقراء .

من اجل سياسة سلام وحياد وتضامن مع الجزائر

يعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في :

عكا — يوم الجمعة ٢١/٣/٥٨ (٧٠٣٠) مساء في سينما بستان ويتكلم فيه : ماير فلنر

وفي نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفياتي « الدفاع عن قلعة برست »

شفاعمرو — يوم السبت ٢٢/٣/٥٨ (٤٠٣٠) بعد الظهر في نادي الحزب ويتكلم فيه اميل حبيبي

السلطات تمنع النائب توفيق طوبي من زيارة ام الفحم

حيفا — لمراسلنا الخاص — منعت السلطات امس ، الخميس ، عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ، من زيارة قرية ام الفحم ، وبسخرية متناهية تذرعت السلطات المسؤولة انها بهذا المنع تريد « المحافظة على حياة عضو الكنيست » !!

وهذه هي المرة الثانية خلال الشهر الحالي تمنع فيها السلطات المسؤولة النائب الشيوعي من زيارة ام الفحم في المثلث منتهكة بذلك حصانته البرلمانية

وقد جاء هذا المنع الاستبدادي والتضييق على حرية تنقل عضو كنيست عربي في حين تعلن فيه الحكومة عن تأليف لجنة وزارية خاصة « لفحص طرق عمل الحكم العسكري » مقدمة بذلك مثلا لسوء نيتها ونفاقها

وقد ارسل النائب طوبي برقية الى رئيس الكنيست يطالب فيها باجراء تحقيق في هذا الاعتداء السافر على حقوقه كعضو في البرلمان الاسرائيلي .

حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

وصلنا (٢٠٨٧٧٠٦٨٠) ليرة اي (٩٦٪) وفيما يلي التلخيص الشهري لحملة الصحافة .

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٠١٨٤٠٧٠٠	١٠٧٠٧
حيفا	٦٢٥٠٠٠٠	١٠٠
السهل	٤٠٠٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٢١٠٠٥٠٠	٧٦٠٥
القدس	١٧٥٠٠٠٠	٦٣٠٦
متفرقات	٧٠٤٨٠	—
المجموع	٢٠٨٧٧٠٦٨٠	٩٦

سخط السكان

على رفع ضريبة البلدية في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — في اجتماع يوم الثلاثاء الماضي عبر المواطنون في وادي النسناس بحيفا عن احتجاجهم وسخطهم على زيادة الضرائب البلدية بـ ١٥ في المئة وطالبوا بفرض الضرائب على اساس الدخل وليس على اساس الغرفة . وقد بعثوا باحتجاجهم هذا الى رئيس البلدية بحيفا .

وكانت نسيلا عيرم العضو الشيوعي في بلدية حيفا قد تكلمت في هذا الاجتماع . كما تكلم عضو اللجنة المركزية للحزب زاهي كركي .

جمال عبد الناصر (بقية)

هزيمة الجيوش العربية في سنة ١٩٤٨ وقال ان ذلك يعود الى الفرقة والى تآمر الزعماء مع الاستعمار . وهاجم عبد الناصر الملك عبد الله وحكام العراق اذ ذاك الذين باعوا مصلحة شعوبهم ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني من الاستعمار

وتعرض الى مؤامرات الاستعمار على العالم العربي من هجوم بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر الى مبدأ ايزنهاور الى حشود تركيا على الحدود السورية الى مؤامرات الرشوة والدس الاستعماري وقال ، ولكن هذه المؤامرات كلها فشلت بفضل وحدة الشعب العربي في كل اقطاره وتصميمه على التخلص من الاستعمار وقيوده وسيطرته .

وقال عبد الناصر ، منذ عشرات السنين والهاشميون يكثرون الحديث عن الوحدة فلماذا لم يضعوا ذلك موضع التنفيذ؟ لان « الوحي » لم ينزل عليهم في تلك الايام فلما قامت الوحدة بين مصر وسوريا وقامت الجمهورية العربية المتحدة نزل عليهم الوحي . ان الغرض من الاتحاد الهاشمي هو مقاومة الجمهورية العربية المتحدة . والرجعية في البلدان العربية تعتبر الوحدة خطراً على كيانها وعلى سيطرة اسيادها الاجانب

ودحض عبد الناصر المزاعم التي يقولها حكام العراق والاردن من ان الدفاع عن البلاد العربية يقتضي الانضمام تحت لواء دولة كبرى خوفاً من « عدوان روسي » .

وقال عبد الناصر ، ولكن من الذي قال ان هذا العدوان يأتي من روسيا؟ التجربة اثبتت ان الذي اعتدى علينا هو الغرب الذي يزعم حكام العراق والاردن انه سيحمينا !